

تاج العروس من جواهر القاموس

يَا هَيْدَ مَالِكَ مِنْ شَوْقٍ وَإِيرَاقٍ ... وَمَرَّ طَيْفٍ عَلَى الْأَهْوَالِ
 طَرَّاقٍ وَيَرُوى : يَا عَيْدُ مَالِكَ . وقال اللّاحِيَانِيُّ : يقال : لَقِيَهُ فقال له
 هَيْدَ مَالِكَ وَلَقِيْتُهُ فما قال لي هَيْدَ مَالِكَ . وقال شَمِرٌ : هَيْدَ وَهَيْدَ
 جَائِزَانِ وقال الكسائيُّ : يقال يا هَيْدَ ما أَصْحَابُكَ ويا هَيْدَ ما لأَصْحَابِكَ . قال
 : وقال الأصمعيُّ : حَكَى لي عيسى ابنُ عُمَرَ : هَيْدَ مَالِكَ . أَي ما أَمْرُكَ .
 ويقال لو شَتَمْتَنِي ما قُلْتُ هَيْدَ مَالِكَ . ونقل الأزهريُّ عن أبي زيدٍ قالوا :
 تقول : ما قالَ لَهُ هَيْدَ مَالِكَ فنصبوا وذلك أن يَمُرَّ بالرجلِ البَعِيرُ
 الضَّالُّ فلا يَعُوجُّهُ ولا يَلْتَفِتُ إِلَيْهِ . ومَرَّ بَعِيرٌ فما قالَ له : هَيْدَ
 مَالِكَ فَجَرَّ الدَّالَّ حِكَايَةً عن أعرابيٍّ وَأَنشد لكعب بن زُهَيْرٍ :
 " لَوْ أَنَّهُما آذَنَتْ بِكَرًا لَلْقُلْتُ لَهَا يَا هَيْدَ مَالِكَ أَوْ لَوْ آذَنَتْ
 نَصَفًا فُلانٌ يُعْطِي الهَيْدَانَ وَالزَّيْدَانَ أَي يُعْطِي مَنْ عَرَفَ وَمَنْ لَمْ
 يَعْرِفْ قاله يُونس . وماله هَيْدُ وَهَادُ أَي حَرَكَةٌ وقيل : مَعْنَى قَوْلِهِمْ لا
 هَيْدُ ولا هَادُ أَي ما يُقالُ لَهُ هَيْدُ ولا هَادُ قال ابنُ هَرَمَةَ :
 ثُمَّ اسْتَقَامَتْ لَهُ الْأَعْنَاقُ طَائِعَةً ... فَما يُقالُ له هَيْدُ ولا هَادُ
 وقيل : معنى ما يُقالُ له هَيْدُ ولا هَادُ أَي لا يُحَرِّكُ لا يُمنَعُ من شَيْءٍ ولا
 يُزَجَّرُ عنه تقول : هَدَّتْ الرَّجُلَ وَهَيْدَتْهُ عن يعقوب . والتَّهْيِيدُ :
 الإِسْرَاعُ في السَّيْرِ كالتَّهْوِيدِ . وَهَيْوُدٌ كصَيُورٍ كذا ضَبَطَ في نُسُخَتِنا
 ومنهم من ضَبَطَ كَتَنُورٍ : جَبَلٌ فيه حِصْنٌ لبني زُبَيْدٍ باليمن . وَأَيَّامُ
 هَيْدٍ بفتح فسكون : أَيَّامُ مُوتانٍ كانت في الجاهليَّةِ في الدَّهْرِ
 الأوَّلِ قيل : مات فيها اثنتانِ عَشَرَ أَلْفًا : هكذا ذَكَرَهُ العِمْرانيُّ في
 أَسْمَاءِ الأَماكِنِ قال ياقوت : ولا أَدْرِي ما معناه : والهَيْدُ بالفتح ذِكْرُ
 الفَتْحِ مُسْتَدْرَكٌ : الشَّيْءُ المُضْطَرَّبُ . وهَيْدَةٌ بالفتح ذِكْرُ الفَتْحِ
 مُسْتَدْرَكٌ : وَهَدَةٌ وفي بعض النسخ : رَدُّهُ بأَعْلَى المَصْجَعِ وهي التي يُقالُ
 لها المَصْجَعُ لبني أبي بكر بن كلابٍ . قالتُ لَيْلَى الأَخْطَلِيَّةُ :
 تَخَلَّى عَنِّي أَبِي حَرْبٍ تَوَلَّى ... بِهِيْدَةً قَابِضٌ قَبِلَ القِتالَ وفي
 مُعْجَم البكريِّ : هَضْبَةٌ في بلادِ بَنِي عُقَيْلٍ . ونقل ياقوت عن أبي عُيَيْدَةَ في
 المَقَاتِلِ قال : لم يَقِفْ عُلْمًاؤُنَا على هَيْدَةَ ما هي حتى جاءَ الحَسَنُ

فَأَخْبِرَهُمْ أَنَّهُ مَوْضِعٌ قُتِلَ فِيهِ تَوْبَةُ . وَهُمَا هَضْبَتَانِ يُقَالُ لِهَما :
بِئْتَتَا هَيْدَةَ وَمَرَّتْ لَيْلَى بِقَيْدِهِ فَعَقَرَتْ بِعَيْرِ زَوْجِهَا عَلَى
قَيْدِهِ وَقَالَتْ : .

" عَقَرْتُ عَلَى أَنْصَابِ تَوْبَةَ مُقَرَّمًا بِهِيْدَةَ إِذْ لَمْ تَحْتَضِرْهُ
أَقَارِبُهُ وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : مَا هَيْدَةَ عَنْ شَتْمِي أَي مَا تَأْخُذُ وَلَا كَذَّبُ .
. قَدْ ذُكِرَ ذَلِكَ فِي النَّسْوَينِ لِأَنَّهُمَا لُغَتَانِ هَيْدَةَ وَهَيْدَةَ . وَرَجُلٌ هَيْدَانٌ :
ثَقِيلٌ جَبَانٌ كَهَيْدَانٍ . وَالْهَيْدَةُ : الْكَثِيرُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَأَنْشَدَ : .
" أَذَاكَ أُمُّ أَعْطَيْتَ هَيْدًا أَهْدَبًا وَالْهَيْدُ أَوْ لُ الْحُدَاءِ وَذَلِكَ أَنَّ
الْحَادِيَّ إِذَا أَرَادَ الْحُدَاءَ قَالَ : هَيْدُ هَيْدُ ثُمَّ زَجَلَ بِصَوْتِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ
رَيْذَبَ مَالِي لَا أَزَالُ أَسْمَعُ اللَّيْلَ أَجْمَعَ هَيْدُ هَيْدُ ؟ قِيلَ : هَذِهِ عَيْرُ
لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ . وَالْهَيْدَةُ : الْمُضْطَرِبُ قَالَ : .
" أَذَاكَ أُمُّ يُعْطِيكَ هَيْدًا هَيْدَبًا .

فصل الياء مع الدال المهملة .

ي ب د .

الْأَيْدِيدُ أَهْمَلُهُ الْجَمَاعَةُ وَهُوَ نَبَاتٌ زَرَعُهُ كَالشَّعِيرِ مَسْمُونَةٌ لِلْمَالِ
أَي يُسْمِنُ الرَّاعِيَةَ قُلْتُ : تَقْدِّمُ فِي أَب د أَنْ هَذَا النَّبَاتُ اسْمُهُ أَيْدِيدُ
كَأَمْيرٍ وَهَكَذَا ضَبَطَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ مِنَ الْأَثْمَةِ وَالْأَيْدِيدُ هُنَا تَمْحِيفٌ لَا مَعْنَى
لِاسْتِدْرَاكِهِ فَتَأْمَلُ .

ي د د